

تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون وعلاقتها بإنجاز المعلمين من وجهة نظرهم

د. نزار راسم اللبدي
د. احمد علي السيوف
د. بسام محمد القضاة
د. عمر إسماعيل العوراني

تاريخ القبول: 2023/08/22

تاريخ الاستلام: 2023/07/20

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون وعلاقتها بإنجاز المعلمين من وجهة نظرهم، وذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداتين لقياس تطبيق إدارة الجودة ومستوى انجاز المعلمين والتحقق من صدقهما وثباتهما، وقد تم تطبيقهما على عينة الدراسة البالغ عددها (180) معلماً ومعلمة الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تطبيق إدارة الجودة الشاملة وانجاز المعلمين، وأن درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارسهم كان متوسطاً في جميع المجالات، كما أظهرت النتائج إلى أن مستوى الإنجاز لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمحافظة عجلون من وجهة نظرهم كان مرتفعاً، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تطبيق ادارة الجودة أو انجاز المعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والجنس.

الكلمات المفتاحية: إدارة الجودة الشاملة، المدارس الثانوية، انجاز المعلم، عجلون

The application of Total Quality Management (TQM) in Ajloun Secondary Schools and its Relationship to the Teachers Achievement from their Perspective

Nizar Rasem Allabadi
Ahmad ALi Alsyouf

Bassam Mohammad ALQudah
Omar Ismail Alorani

ABSTRACT

The study aimed at investigating the application of Total Quality Management (TQM) in Ajloun Secondary Schools and its relationship to the teacher's achievement from their perspective, using the descriptive-correlational approach. for this purpose two tools were developed to measure the application of TQM and the achievement level, and its validity and reliability were verified the study sample consisted of (180) male and female teachers who were chosen by the cluster random method, The results of the study indicated that there is a positive correlation between the application of total quality management and teachers' achievement. and that the degree of application of total quality management in their schools was average in all fields, The results also showed that the level of achievement of male and female secondary school teachers in Ajloun Governorate from their point of view was high, finally the result indicated that there were no statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) of applying quality management or teacher achievement in Ajloun Secondary Schools, attributed to the educational qualification, experience and gender variables.

Keywords: Total Quality Management, Secondary Schools, Teachers Achievement.,Ajloun

المقدمة:

تعيش البشرية الآن عصوراً تطورت فيه المعرفة الإنسانية وتعددت مصادرها بفعل التطورات الكبيرة في مجال التكنولوجيا، كما تنوعت الإنجازات على الصعيد العلمي والاجتماعي والثقافي، وبرزت ثورة الاتصالات التي تقدمت وتطورت بشكل سريع، وهذا التطور يتطلب ضرورة الاهتمام بالتنمية البشرية التي تعد الإنسان الذي يستطيع أن يتكيف مع العصر الجديد المتطور، الإنسان القادر على إنتاج المعرفة، والتكنولوجيا، وتطبيقها.

ولتحقيق هذا المطلوب زادت الحاجة إلى رفع كفاءة وفعالية النظام التعليمي من خلال تطبيق نظام يعتمد بشكل أساسي على التعاون في صياغة خطط التعليم وأهدافه، للوصول إلى عملية تعليمية ذات جودة عالية. ويعد مفهوم إدارة الجودة الشاملة أحد أهم المفاهيم الحديثة التي يمكن الاعتماد عليها لتحسين وتطوير العملية التعليمية بما يساهم في رفع مستوى الخدمة التعليمية وتطوير الوسائل الإدارية الأساسية، وتحسينها مما يشجع على زيادة الجهود الإبداعية وتطوير المهارات الفنية من أجل النهوض بمستوى الأداء وتحقيق التحسن المستمر، وإيجاد بيئة تدعم هذا التطور، ذلك من خلال إشراك العاملين في اتخاذ القرار وتدريبهم، وغرس الثقة في نفوسهم، وتشجيع العمل الجماعي، مما يؤدي إلى انسجام بين أهداف العاملين وأهداف المنظمة، وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة (جوازنة، 2018)

وكثفت الجهود للنهوض بمستوى العملية التعليمية في المدرسة، وامتدت هذه الجهود لتشمل الفرد منذ التحاقه برياض الأطفال، وحتى بلوغه نهاية العملية التعليمية بالدرجة الجامعية وما بعدها، كما امتدت الجهود لتشمل كافة عناصر العملية التعليمية بدءاً من المبنى المدرسي والسياسة التنظيمية والإدارية، والمناهج الدراسية وتطويرها، والعلاقة مع المجتمع المحلي، وتدريب العاملين، والرقابة والتقييم (المليجي، 2014؛ البواليز، 2016).

ولذلك فإن المرحلة القادمة بحاجة إلى إنسان بمواصفات عالية، يتميز بالقدرة على استيعابها والتعامل معها بفاعلية، الأمر الذي ألقى على عاتق القائمين على عملية التعليم مسؤولية كبيرة من حيث إعداد وتدريب الأفراد القادرين على الاندماج في المنظومة العالمية الجديدة، وهو الذي يمكن أن يتحقق من خلال إدارة الجودة الشاملة؛ لما تحتويه هذه الإدارة من مكونات قادرة على القيام بهذه المهنة (جودة، 2014).

إنّ تبني مفهوم الجودة الشاملة في التعليم وتطبيق معاييرها يؤدي إلى خفض التكاليف بشكل ملموس، وذلك من خلال رفع مستوى الأداء وتقليل الأخطاء، وزيادة الإنتاجية بمستوى عالٍ من الانتقان، وتحسين مستوى أداء العاملين، إضافة إلى أن تحقيق مستويات مقبولة من الجودة في التعليم يؤدي إلى الرضا من المستفيدين وهم الطلبة وأولياء الأمور. (علاونة، 2014؛ البوهي، 2018)

والعمل على تبني إدارة الجودة الشاملة في الميدان التربوي، لا يعني بالضرورة أن تصبح المؤسسات التعليمية منشآت تجارية ربحية، ولكن يمكن تطبيقها في العملية التربوية بإدخال أساليب إدارية تعليمية بهدف الحصول على مخرج ذي جودة عالية (Lintos, 2019)

تظهر أهمية الجودة الشاملة في النظام التربوي كونه النظام الأساسي في تنشئة المجتمع والنهوض به مما يؤدي إلى نهوض شامل في بنية المجتمع الثقافية والتربوية، ونظراً لاعتماد النظام التربوي بشكل أساسي على العنصر البشري وسلوكياته وقدراته على اتخاذ القرارات الصحيحة لتحقيق الأهداف المرجوة، كان لا بد من تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية. وأهمها المدرسة، فهي أساس النظام التعليمي، والمحور الذي تدور حوله كافة الجهود،

وبالتالي كان لا بد من مواكبة مدارسنا لحركات التجديد، وأن تترجم شعارات التميز والجودة الى أساليب وتطبيقات عملية لكي تلحق بركب التقدم (Pang & Pisapia, 2012)

وباعتماد الجودة الشاملة في الميدان التربوي يكون الهدف الأسمى لتحقيق تعليم نوعي يهيئ الفرد والمجتمع لمتطلبات عصر الثورة التكنولوجية وعصر التغيير المتسارع، يمكن للفرد والمجتمع من التعامل مع هذا الكم الكبير من المعرفة والمعلومات ويدربه على تنظيمها بسرعة واستخدامها باستمرار، وبهذا يخطو خطواته نحو التقدم والتطور بثقة واقتدار (ابو غليون، 2018؛ ربايعه، 2018)

وانسجاماً مع هذا التوجه العالمي فقد قامت وزارة التربية والتعليم باستحداث قسم ادارة الجودة والمسالة بهدف تحسين نوعية التعليم ومخرجاته. ولأهمية ادارة الجودة الشاملة فقد نفذت وزارة التربية والتعليم مجموعة من المعايير والاجراءات والقرارات بهدف تحسين البيئة التعليمية، اذ شملت هذه المعايير المؤسسات التعليمية باطرها واشكالها المختلفة، وتضمنت جوانب عدة منها: التقييم، والمناهج الدراسية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، والقيادة التعليمية ودورها في تفعيل المشاركة الاجتماعية، والمسالة والبيئة المدرسية (وزارة التربية والتعليم، 2021)

وتماشياً مع هذا الاتجاه الرامي إلى متابعة الجديد في الإدارة فإن هذه الدراسة جاءت لتسليط الضوء على واحد من أهم المفاهيم الإدارية الحديثة في الإدارة وهو ما يسمى (بإدارة الجودة الشاملة)، وذلك لأهمية هذا المفهوم ولحساسيه دوره في المؤسسات التربوية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظراً لمحدودية الموارد الاقتصادية لدى المجتمع الأردني فإن التركيز على الموارد البشرية يُعدّ بديلاً منطقيًا ذا جدوى عالية في تحقيق التنمية الشاملة، حيث يظهر دور التعليم في إحداث تنمية بشرية قادرة أن تعود بالمجتمع في مواجهة التحديات الداخلية والسياسية والاجتماعية والتعليمية والثقافية، والتحديات الخارجية المتمثلة بالعولمة، وتسارع المعلومات، وثورة الاتصالات.

وتبرز أهمية ضبط الجودة في المؤسسات التعليمية لارتفاع تكلفة التعليم، مما يؤثر سلباً في معدلات التنمية، ومقدرة المجتمع على تحقيق طموحاته وأهدافه، إضافة لعدّها وسيلة للتأكد من سير الأنظمة الخاصة بالعملية التعليمية وفق الخطط والمعايير المعتمدة، ولذا فإن تحقيق إدارة الجودة الشاملة للمؤسسات التربوية أصبح ضرورةً مهمةً لضمان جودة مخرجاتها، وقد تتبعت معظم مؤسسات التعليم في كثير من دول العالم ومن بينها الأردن إلى هذه الأمور وبدأت بتطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسساتها.

ومن خلال مراجعة الباحثون للدراسات السابقة، لاحظ الباحثون ان جميع هذه الدراسات أولت اهتماما كبيرا بموضوع إدارة الجودة الشاملة، كما أشارت إلى ضرورة إجراء دراسات في موضوع إدارة الجودة الشاملة في التعليم؛ على وجه الخصوص لأهمية هذا الموضوع على المستوى التربوي والوطني. لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون وعلاقتها بإنجاز المعلمين من وجهة نظرهم. وتتلخص مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما مستوى إنجاز المعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون من وجهة نظرهم؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقدير معلمي المدارس الثانوية بمحافظة عجلون لدرجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدراسهم تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقدير معلمي المدارس الثانوية بمحافظة عجلون لمستوى انجازهم تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).
5. هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون وإنجاز المعلمين من وجهة نظرهم؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: جاءت أهمية الدراسة في الجانب النظري من إثرائها للجانب المعرفي حول مفهوم الجودة الشاملة وقياس تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون وعلاقتها بإنجاز المعلمين من وجهة نظرهم .

الأهمية العملية: جاءت أهمية الدراسة في الجانب العملي بأنها ستوفر معلومات كافية لأصحاب القرار في قطاع التربية والتعليم تساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة، وتطوير أساليب تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون، بشكل أكثر دقة.

أهداف الدراسة:

1. التعرف الى درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون وعلاقتها بإنجاز المعلمين من وجهة نظرهم.
2. الكشف عن مستوى إنجاز المعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون من وجهة نظرهم.
3. التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الأوساط الحسابية في درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومستوى إنجاز المعلمين تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).
4. الكشف عما إذا كان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون وإنجاز المعلمين من وجهة نظرهم.

مصطلحات الدراسة:

1. **إدارة الجودة الشاملة:** هي استراتيجية إدارية شاملة ومنظمة وهادفة، تلتزم فيها إدارة المدرسة والمعلمون والعاملون الآخرون بالتحسن المستمر لعمليات التعليم والتعلم، والعمل والتدريب داخل المدرسة بحيث يتحقق لدينا النتائج المرجوة وفق المعايير والمستويات الموضوعية من المدرسة والمجتمع، (السعدي، 2018، ص10)، ويتم تعريف تطبيق إدارة الجودة إجرائياً من خلال استجابات المعلمين على استبانة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية.
2. **المدارس الثانوية:** مدارس حكومية تابعة لوزارة التربية والتعليم تهدف إلى تقديم نمط تعليمي يراعي المرحلة العمرية. واعتمد الباحثون هذه المدارس لتطبيق أداة الدراسة.
4. **إنجاز المعلمين:** ويعرفه الباحثون بأنه ما يحققه المعلم من تنمية في أطره المعرفية والمهارية في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون (المطيري، 2015، ص 9-10) وسيُقاس في هذه الدراسة من خلال المقياس الذي أعده الباحثون لذلك لقياس انجاز المعلمين في المدارس الثانوية.

حدود الدراسة :

حدود بشرية: اقتصرَت الدراسة على عينة مكونة من (180) معلم ومعلمة في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون.

حدود مكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الثانوية في محافظة عجلون.

حدود زمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني 2022-2023

حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون وعلاقتها بإنجاز المعلمين من وجهة نظرهم.

الدراسات السابقة

وقد قام ماننج (2004)، Manning بدراسة هدفت لقياس درجة ممارسات ادارة الجودة الشاملة في مدارس هولمز للتعليم، استخدم فيها المنهج الوصفي، حيث بحثت الدراسة النشاطات التي تضمن الجودة في الكليات التربوية باستخدام أداة تألفت من 25 فقرة تم تطويرها لهذه الغاية، وقد تم توزيع استبانة إدارة الجودة الشاملة على (45) عميداً تربوياً في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية لدراسة النشاطات ذات العلاقة بالجودة في الكليات التربوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة مرتفعة من ادارة الجودة الشاملة في مجال الخدمات الطلابية والابحاث التطويرية، وأهمية دور العميد في ضمان الجودة.

وهدف دراسة نيجوار وآخرون (2006) Negwar et al. إلى التعرف على مدى تطبيق المدارس الثانوية في كينيا لإدارة الجودة الشاملة، تم توزيع استبانة حول التطبيق العملي لإدارة الجودة الشاملة على (300) معلم في المدارس الثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان مديري المدارس الثانوية لا يتمتعون بمهارات القيادة اللازمة لتعزيز تطبيق ادارة الجودة الشاملة الضرورية للتحسين المستمر في المدارس. كما ان غالبية المدارس غير ملتزمة بالتخطيط الاستراتيجي الجيد او هي لا تعزز مبادرات تطوير الموارد البشرية.

كما هدفت دراسة العمري عبد الله (2018) إلى التعرف على درجة تطبيق ادارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (287) مديراً ومعلماً ومعلمة في المدارس التابعة لقصبة اربد، لتحقيق أغراض الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (18) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي التزام الادارة المدرسية بالجودة، التركيز على متلقي الخدمة (الطالب) وضمان الجودة وتم التأكد من صدق الاداة وثباتها، وقد توصلت الدراسة الى درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية في الأردن كان مرتفعاً من وجهة نظر المعلمين ، كما اشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع المجالات تعزى لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس.

وقام مسلم (2018) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة تطبيق مبادي الجودة الشاملة في المدارس الأساسية الحكومية في مدينة العقبة في الاردن من وجهة نظر المعلمين وتحديد فيما إذا كان هنالك اختلاف في وجهات النظر باختلاف متغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. ولتحقيق ذلك تم اختيار المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة مكونة من (65) فقرة، طبقت على عينة عشوائية بلغ عددها (298) معلماً ومعلمة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية الحكومية في مدينة العقبة في الأردن من وجهه نظر المعلمين كان متوسطاً.

وأجرى العمري أيمن (2018) دراسة هدفت التعرف الى درجة تطبيق معايير ادارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة النماص، ولتحقيق هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتطبيق استبانة الجودة الشاملة بعد التحقق

من خصائصها السيكمترية على عينة حجمها (230) معلماً، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان المدارس الثانوية بمحافظة النماص تطبق معايير الجودة الشاملة بجميع مجالاتها بدرجة متوسطة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقدير افراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق معايير ادارة الجودة الشاملة بمحافظة النماص من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم توجد فروق دالة احصائياً لمتغير سنوات الخبرة.

كما قام وقاز وستي (2018) Waqaz and Siti بدراسة تناولت مفهوم إدارة الجودة الشاملة وتأثيره على كل من الرضا الوظيفي وتحصيل الطلبة، حيث قام الباحثان بدراسة مفاهيمية معمقة للمفاهيم الواردة بالدراسة واستعراض بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بينها في المدارس الباكستانية، وقد توصلت الدراسة أن تطبيق إدارة الجودة يساهم في تطوير أداء وانجاز المعلم ويزيد من الرضا الوظيفي وينعكس إيجاباً على تحصيل الطلبة.

وقام المعاينة (2021) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية لمنطقة الزرقاء الاولى. ومعرفة اثر كل من متغيرات الدراسة (الجنس والخبرة) في درجة تطبيق. استخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي اعتماداً على أداة اعدت لهذ الغرض بجمع البيانات حول عينة الدراسة المكونة من (109) مديراً ومديرة من مدارس حكومية في منطقة الزرقاء الاولى، وقد اظهرت الدراسة ان درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية لمنطقة الزرقاء الاولى جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دالة احصائيات تعزى لمتغير الجنس لكن كان هنالك فروق تعزى لمتغير الخبرة.

أما الحسيني ويعقوب (2021) Alhosani & Yaakub فقد أجريا دراسة ارتباطية حول العلاقة بين إدارة الجودة الشاملة والأداء الأكاديمي بالمدارس الابتدائية في أبو ظبي مع الأخذ بعين الاعتبار دور الابتكار لدى المعلمين كمتغير وسيط، تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من 342 معلماً، وقد تم تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلات البنائية حيث أظهرت النتائج وجود تأثير مباشر وغير مباشر لإدارة الجودة الشاملة على الأداء الأكاديمي للمدارس وقد كان التأثير غير المباشر من خلال تأثير الايجابي لإدارة الجودة الشاملة على الإنجاز والابتكار لدى المعلم الذي انعكس إيجاباً على الأداء الأكاديمي للمدرسة.

من مراجعة الدراسات السابقة يتبين ما يلي: اعتمدت معظم الدراسات السابقة على اسلوب الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والتي اعتمدت الدراسة الحالية، وركزت اغلب الدراسات على دراسة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية والاساسية الحكومية مثل دراسة (المعاينة، 2021) والعمري عبد الله (2018). وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها اول دراسة - في حدود علم الباحثون- هدفت إلى معرفة تطبيق إدارة الجودة الشاملة بأبعادها (السياسة التنظيمية والإدارية، المنهاج الدراسي، العلاقة مع المجتمع المحلي، تدريب العاملين، التقويم والرقابة) على اداء المعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون وارتباط كل بعد من الابعاد في انجاز المعلمين. ونظراً لأهمية تطبيق الفلسفة الإدارية الحديثة فإنه من الأولى الاهتمام بها في المدرسة؛ التي تعد الركيزة الأساسية في العملية التربوية، وفيها تحقق الأهداف التعليمية، وهذا ما اكده عليا الدراسات السابقة لذلك توصل الباحثون لأهمية البحث في درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون وعلاقتها بمستوى إنجاز المعلمين من وجهة نظرهم.

الطريقة واجراءات الدراسة

منهجية الدراسة المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي من اجل تحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمحافظة عجلون والبالغ عددهم (388) معلماً ومعلمة، وذلك حسب احصائيات وزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم، 2022-2023). ويوضح الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات المؤهل العلمي والخبرة والجنس.

الجدول (1): توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والجنس

العدد	الفئات	المتغير
240	بكالوريوس	المؤهل العلمي
148	دبلوم عالي أو دراسات عليا	
68	5 سنوات فأقل	الخبرة
210	6-9 سنوات	
110	10 سنوات فأكثر	الجنس
183	ذكر	
205	أنثى	
388	الكلي	

عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية حيث تم اختيار عشر مدارس بشكل عشوائي ثم تم اختيار مجموعة من المدرسين في كل مدرسة حيث تألفت العينة من 180 معلم ومعلمة موزعين على النحو التالي:

الجدول (2): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والجنس

العدد	الفئات	المتغير
114	بكالوريوس	المؤهل العلمي
66	دبلوم عالي أو دراسات عليا	
32	5 سنوات فأقل	الخبرة
112	6-9 سنوات	
36	10 سنوات فأكثر	الجنس
56	ذكر	
124	أنثى	
180	الكلي	

أدوات الدراسة

1. استبانة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون ببناء أداة لقياس واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون، حيث تكونت في صورتها الأولية من (52) فقرة، واشتملت في صورتها النهائية على (45) فقرة مقسمة لعدة مجالات كما هو موضح في الجدول (2)

الجدول (3): توزيع الفقرات على مجالات اداة الدراسة

ت	مجالات اداة الدراسة	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
1	السياسة التنظيمية والادارية	10	10-1
2	المنهاج الدراسي	10	20-11
3	تدريب العاملين	7	27-21
4	العلاقة مع المجتمع المحلي	9	36-28
5	التقويم والرقابة	9	45-37

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لاستجابة الأفراد على فقرات الاستبانة، إذ حدّدت خمسة مستويات وهي (5) كبيرة جداً، (4) كبيرة، (3) متوسطة، (2) ضعيفة، (1) ضعيفة جداً.

وقد تم اعتماد المعايير التالية للحكم على مستوى تطبيق إدارة الجودة

1 - 2.33 مستوى منخفض

2.34 - 2.67 مستوى متوسط

3.68 - 5 مستوى مرتفع

وقد تم التوصل إلى هذه المعايير من خلال تقسيم مدى العلامات إلى ثلاث فئات متساوية.

صدق الاداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم استخدام الصدق الظاهري إذ قام الباحثون بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (9) محكمين، وقد تم الأخذ بالملاحظات التي اقترحوها، وتم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر كما تم حذف الفقرات التي لم تحصل على هذه النسبة وعددها (7) فقرات.

ثبات الاداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) معلماً ومعلمة مرتين بفارق زمني مدته عشرة أيام، واستخراج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين درجاتهم في مرتي التطبيق، كما تم استخراج معامل الثبات للأداة باستعمال معادلة (كرونباخ- الفا) على جميع المجالات اعتماداً على بيانات التطبيق الأول للأداة، والجدول (3) يبين نتائج ثبات الاستبانة.

الجدول (4): معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون ومعامل الثبات لإدارة بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ- الفا)

مجالات الدراسة	طريقة الاختبار واعادة الاختبار	طريقة الاتساق الداخلي معامل كرونباخ- الفا
1	السياسة التنظيمية أو الادارية	0.93
2	المنهاج الدراسي	0.91
3	العلاقة مع المجتمع المحلي	0.91
4	تدريب العاملين	0.93
5	التقويم والرقابة	0.88
الكلي		0.94

يتضح من الجدول رقم (4) أن معامل ثبات الاستبانة ككل المحسوب بطريقة إعادة قد بلغ (0.94) كما بلغ معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ- ألفا قد بلغ (0.97)، أما فيما يتعلق بالمجالات الفرعية، فقد تراوحت معاملات الثبات المحسوبة بطريقة إعادة بين (0.88-0.93)، وبطريقة الاتساق الداخلي بين (0.90-0.95)، وهي معاملات ثبات مقبولة وتفي بأغراض الدراسة.

2. استبانة انجاز المعلمين

تكونت الاستبانة من (18) فقرة تقيس مستوى الإنجاز لدى معلمي المدارس الثانوية بمحافظة عجلون بشكل عام، ولم تتضمن الاستبانة أية مجالات فرعية.

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لاستجابة عينة الدراية على فقرات الاستبانة، إذ حدّدت خمسة مستويات وهي (5) كبيرة جداً، (4) كبيرة، (3) متوسطة، (2) ضعيفة، (1) ضعيفة جداً.

وقد تم اعتماد المعايير التالية للحكم على مستوى تطبيق إدارة الجودة

1 - 2.33 مستوى منخفض

2.34 - 2.67 مستوى متوسط

3.68 - 5 مستوى مرتفع

وقد تم التوصل إلى هذه المعايير من خلال تقسيم مدى العلامات إلى ثلاث فئات متساوية.

صدق الاداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم استخدام الصدق الظاهري إذ قام الباحثون بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (9) محكمين، وقد تم الأخذ بالملاحظات التي اقترحوها والتي اقتضت على تعديل صياغة بعض الفقرات.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) معلماً ومعلمة مرتين بفارق زمني مدته عشرة أيام، واستخراج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين درجاتهم في مرتي التطبيق حيث بلغ (0.91)، كما تم استخراج معامل الثبات للأداة باستعمال معادلة (كرونباخ- الفا) وقد بلغ معامل الثبات (0.87)، وفي كلا الحالتين كان معامل الثبات مقبولاً وفي أغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة:

1. المتغيرات المستقلة:

- أ. الجنس ولها فئتان (ذكر/انثى).
- ب. سنوات الخبرة ولها ثلاث فئات (5 سنوات فأقل، 6 - 9 سنوات، 10 سنوات فأكثر)
- ج. المؤهل العلمي وله مستويان، (بكالوريوس / دبلوم عالي أو دراسات عليا)

2. المتغيرات التابعة:

- أ. تطبيق إدارة الجودة الشاملة
- ب. إنجاز المعلمين.

المعالجة الاحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول والثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الفرعية وللدرجة الكلية لاستبانة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية وللدرجة الكلية وفقرات استبانة انجاز المعلمين، وللإجابة عن السؤالين الثاني والرابع تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبانتين وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والجنس، كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي من أجل الحكم على دلالة الفروق وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والجنس، وللإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين تطبيق إدارة الجودة ومستوى انجاز المعلمين من وجهة نظرهم.

إجراءات الدراسة

1. تحديد أفراد مجتمع الدراسة الذي يتكون من جميع المعلمين العاملين في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون، واخذ الموافقات الرسمية.
 2. بناء أداتي الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها
 3. تم تطبيق الدراسة على عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية في الفصل الأول من العام الدراسي 2022-2023
 4. تم ادخال البيانات إلى الحاسوب واجراء التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS.
- نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الاول : للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون على مجالات استبانة تطبيق الجودة الشاملة، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون على

مجالات استبانة تطبيق الجودة الشاملة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	السياسة التنظيمية والإدارية	3.67	75.0	متوسط
2	2	المناهج الدراسي	3.64	72.0	متوسط
3	4	تدريب العاملين	3.57	81.0	متوسط
4	3	العلاقة مع المجتمع المحلي	3.53	82.0	متوسط
5	5	التقويم والرقابة	3.47	74.0	متوسط
		تطبيق إدارة الجودة الشاملة (كلي)	3.58	69.0	متوسط

يتضح من الجدول رقم (5) إن تقدير المعلمين لتطبيق الجودة الشاملة في مدارسهم بشكل عام كان متوسطاً بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.69)، كما كان تقدير المعلمين لجميع مجالات الجودة الشاملة متوسطاً حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين على مجالات استبانة تطبيق الجودة الشاملة بين (3.47-3.67)، وكان أعلى تقدير لمجال "السياسة التنظيمية والإدارية" بمتوسط حسابي بلغ (3.67)، وأدنى تقدير لمجال "التقويم والرقابة" بمتوسط حسابي بلغ (3.47)، ويعزو الباحثون ذلك إلى وجود دائرة للجودة في وزارة التربية والتعليم تعمل على نشر ثقافة الجودة بين المدرسين والاداريين من خلال الزيارات والمتابعة والدورات التي تقوم بإعطائها للإداريين لكن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس يتطلب في بعض الجوانب نفقات إضافية قد لا تكون وزارة التربية والتعليم قادرة على توفيرها. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة المعاينة (2021) ودراسة مسلم (2018) ودراسة العمري أيمن (2018)، واختلفت مع نتائج دراسة العمري عبد الله (2018) ودراسة ماننج (2019) Maning، ودراسة نيجوار وآخرون (2006) Negwar et al.

السؤال الثاني: للإجابة عن هذا السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون على فقرات مقياس انجاز المعلمين مرتبة ترتيبياً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والرتبة لاستجابات المعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون على فقرات استبانة مستوى الانجاز مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	63	التزم بأخلاقيات مهنة التعليم.	4.34	0.88	مرتفع
2	64	أنوع في أشكال التفاعل الصفّي بين الطلبة.	4.30	0.86	مرتفع
3	53	أحرص على التحدث بلغه سليمة.	4.24	0.87	مرتفع
4	47	ألتزم بالموعد المحدد لبدء الحصة.	4.20	0.95	مرتفع
5	51	أستمع لتساؤلات الطلبة وأناقشها.	4.20	0.93	مرتفع
6	52	أحرص باستمرار على استثمار وقت العمل.	4.18	0.89	مرتفع
7	50	أزيد من دافعية التلاميذ نحو التعليم.	4.16	0.83	مرتفع
8	61	أنوع في مستوى الأسئلة.	4.16	0.92	مرتفع
9	54	أفعل دور الطلبة شفويًا وكتابيًا أثناء التدريس.	4.14	0.89	مرتفع
10	48	أستخدم استراتيجيات تدريس تتناسب وقدرات التلاميذ.	4.11	0.88	مرتفع
11	46	لدي القدرة على تحديد الاحتياجات التعليمية للتلاميذ.	4.10	0.78	مرتفع
12	62	أنوع في أساليب تعلّم الطلبة.	4.08	0.97	مرتفع
13	49	أمتلك المهارة المناسبة في تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة.	4.07	0.79	مرتفع
14	57	أتمكن من طرق البحث في المادة التعليمية.	4.07	1.00	مرتفع
15	56	أوظف التكامل بين المواد المختلفة.	4.03	0.97	مرتفع
16	60	أهتم بالعوامل المؤثرة في نمّة التلاميذ.	3.99	0.92	مرتفع
17	55	أستخدم تكنولوجيا التعليم في التدريس.	3.91	0.98	مرتفع
18	59	أقوم بالزيارات التبادلية مع المعلمين من التخصص ذاته.	3.76	0.94	مرتفع
		مستوى الإنجاز (كلي)	4.08	0.75	مرتفع

يبين جدول (6) إن استجابات المعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون على فقرات مقياس تطبيق إدارة الجودة جاء مرتفعاً في جميع الفقرات وتراوح المتوسطات الحسابية ما بين (3.76-4.34) حيث جاءت الفقرة (63) ونصها "التزم بأخلاقيات مهنة التعليم" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.34) ودرجة تقييم مرتفعة بينما جاءت الفقرة (59) ونصها "أقوم بالزيارات التبادلية مع المعلمين من التخصص ذاته" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.76) درجة تقييم مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.08). ويعزو الباحثون ذلك إلى تهيئة مناخ العمل والتنظيم للمدرسة، كذلك دعم وتأييد الإدارة العليا لنظام إدارة الجودة الشاملة. إضافة إلى التعليم والتدريب والتطوير المهني المستمر لكافة المعلمين والمعلمات على مستوى الوزارة وعلى مستوى المدرسة، كما أن القناعة الكاملة والتفهم والالتزام من قبل المعلمين من أهم أخلاقيات مهنة التدريس التي تجعل المعلم يعمل جادا لتطوير اداءه.

السؤال الثالث: للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون على مقياس تطبيق الجودة الشاملة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، الجنس).

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون على مقياس تطبيق الجودة وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والجنس.

المتغير	الفئات	تطبيق ادارة الجودة الشاملة	
		العدد	المتوسط الحسابي
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	114	3.48
	دبلوم عالي أو دراسات عليا	66	3.65
الخبرة	5 سنوات فأقل	32	3.61
	6-9 سنوات	112	3.63
	10 سنوات فأكثر	36	3.33
الجنس	ذكر	56	3.47
	أنثى	124	3.62

يبين جدول (7) وجود فروق ظاهرية في استجابات المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون على استبانة تطبيق إدارة الجودة الشاملة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، الجنس) ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين الثلاثي.

الجدول (8): نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في تقدير معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمحافظة عجلون لتطبيق إدارة الجودة الشاملة وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	0.15	1	0.15	0.32	0.572
الخبرة	1.02	2	0.51	1.09	0.338
الجنس	0.12	1	0.12	0.25	0.618
الخطأ	82.25	175	0.47		
الكلية	83.54	179			

يتضح من الجدول (8) ما يلي: عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون لتطبيق الجودة الشاملة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والخبرة والجنس حيث كانت قيمة ف على التوالي (0.32) و (1.09) و (0.25) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). ويعزو الباحثون عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس إلى أن ظروف العمل الإداري في مدارس كل من الذكور والإناث متقاربة فكلاهما يتبع لوزارة التربية والتعليم ويتبعوا نفس السياسات التربوية ويتلقون نفس التدريب والتعليمات، كما يعزو الباحثين عدم وجود فروق في تقدير المعلمين لتطبيق إدارة الجودة في المدارس تعزى إلى متغيري الخبرة والمؤهل العلمي إلى أن الدورات المستمرة التي تطرحها الوزارة والعمل على التأهيل المهني للمعلمين ساهم في تقريب وجهات نظر المعلمين فيما يتعلق بأساليب الإدارة المدرسية في مدارسهم على الرغم من اختلاف خبراتهم ومؤهلاتهم، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة المعاينة (2021)، وتختلف مع دراسة العمري عبد الله (2018) فيما يتعلق بمتغير الجنس، وتتفق مع دراستي العمري عبد الله (2018) والعمري أيمن (2018) وتختلف مع دراسة المعاينة (2021) فيما يتعلق بمتغير الخبرة، كما أن نتائج الدراسة تتفق مع دراسة العمري عبد الله (2018) وتختلف مع دراسة العمري أيمن (2018) فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي.

السؤال الرابع: للإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون على مقياس إنجاز المعلمين وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، الجنس) (الجدول 9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون على مقياس إنجاز المعلمين وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والجنس

المتغير	الفئات	الانجاز	
		العدد	الانحراف المعياري
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	114	4.14
	دبلوم عالي أو دراسات عليا	66	4.06
الخبرة	5 سنوات فأقل	32	4.17
	6-9 سنوات	112	4.15
	10 سنوات فأكثر	36	3.74
الجنس	ذكر	56	3.99
	أنثى	124	4.13

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية في تقدير المعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون لمستوى الإنجاز لديهم وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً ثم إجراء تحليل التباين الثلاثي، وفيما يلي عرض النتائج.

الجدول (10): نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق في تقدير معلمي المدارس الثانوية بمحافظة عجلون لمستوى الإنجاز من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	0.03	1	0.03	0.06	0.807
الخبرة	2.77	2	1.39	2.46	0.088
الجنس	0.51	1	0.51	0.91	0.341
الخطأ	98	175	0.56		
الكلي	101.31	179			

يتضح من جدول (10) ما يلي: عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير معلمي المدارس الثانوية بمحافظة عجلون لمستوى الإنجاز لديهم يعزى لمتغير المؤهل العلمي، والخبرة والجنس حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (0.06) و(2.46) و(0.91) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن أساليب التدريس التي يستخدمها معلّمو المدارس الثانوية بمحافظة عجلون لا تعتمد على المستوى العلمي والاكاديمي للمدرس وإنما يعتمد على التدريب العملي والمهارات العملية التي يمتلكها المدرس، كما يعزو الباحثون ذلك إلى التقارب الواضح في أساليب التدريس الجامعي في التعليم العالي في جميع التخصصات التي يعين خريجوها معلمين وكذلك التقارب في الدورات التدريبية، وفيما يتعلق بمتغير الخبرة والجنس يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون يعملون في ظروف عمل متشابهة ويسعون إلى الكفاءة كمعيار للتميز والمهارات لتحسين مستوى طلابهم.

السؤال الخامس: للإجابة عن السؤال الخامس تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية ومجالات مقياس تطبيق إدارة الجودة ومستوى إنجاز المعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون من وجهة نظرهم على النحو الآتي.

الجدول (11): معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لاستبانة تطبيق إدارة الجودة ومجالاتها مع مستوى الإنجاز لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوي في محافظة عجلون من وجهة نظرهم

الرقم	الانجاز لدى المعلمين
1	السياسة التنظيمية والإدارية
2	المنهاج المدرسي
3	تدريب العاملين
4	العلاقة مع المجتمع المحلي
5	التقويم والرقابة
	تطبيق إدارة الجودة الشاملة (كلي)
	65.0

يتضح من جدول (11) وجود علاقة بين تقديرات المعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون لتطبيق إدارة الجودة ككل وتقديرهم لمستوى الإنجاز لديهم حيث بلغ معامل الارتباط الكلي (0.65) كما يتضح من الجدول وجود ارتباطات دالة إحصائية بين مجالات تطبيق إدارة الجودة ومستوى الإنجاز من وجهة نظرهم. حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.55-0.63) وفي جميع الحالات كانت العلاقة بين تقديرات المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمحافظة عجلون لتطبيق إدارة الجودة الشاملة والإنجاز إيجابية أي ان تطبيق إدارة الجودة الشاملة يزيد من مستوى الإنجاز لدى المعلمين، ويعزو الباحثون هذه العلاقة إلى ان تطبيق إدارة الجودة الشاملة يساهم في تطوير قدرات المعلم وتمتية الابتكار والابداع لديهم ويساهم في الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة في المدارس وإلى تطوير التعاون والتنسيق بين الإدارة والمعلمين والذي سينعكس بشكل إيجابي على انجاز المعلمين، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحسيني ويعقوب (2021) Alhosani & Yaakub ودراسة وقاز وستي (2018) Waqaz and Siti .

توصيات الدراسة

1. نشر ثقافة الجودة لدى إدارات المدارس الثانوية وتشجيعهم على تبني أسلوب الجودة الشاملة في مدارسهم.
2. ضرورة العمل على رفع درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في العملية التعليمية من خلال عقد برامج متخصصة في إدارة الجودة الشاملة ومفاهيمها ومبادئها ومعاييرها، وما يرتبط بها من جوانب ذات علاقة لتكون واضحة لجميع الأطراف في المدرسة بحيث يسهل تطبيقها وتنفيذها.
3. عقد مزيد من الدورات التدريبية للمعلمين العاملين في المدارس الثانوية في مختلف المجالات التقنية والإدارية والعلاقات الإنسانية لدعم انجاز المعلمين في المدارس الثانوية.

قائمة المراجع

- أبو غليون، فدوى، (2018). تقويم الكتب الإثرائية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة البلقاء التطبيقية.
- البواليز، واصل، (2016). تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية في الأردن في ضوء القيادة الفعالة، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية.
- البوهي، رأفت عبد العزيز، (2018). الجودة الشاملة في التعليم، ط1، مصر، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- جوازنة، احمد خالد، (2018). أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على أداء المعلمين في مدارس عمان الخاصة: دراسة تطبيقية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة البلقاء التطبيقية.
- جودة، محفوظ أحمد، (2014). إدارة الجودة الشاملة مفاهيم وتطبيقات، ط1، عمان، دار وائل للنشر.

- ربابعة، نكاه خليل، (2018). درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية في الأردن من وجهة نظر المعلمين. المجلة التربوية الأردنية، 5(4)، 26-46.
- السعدي، نسرین عبد الكريم، (2018). درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية.
- علاونة، معزوز. (2014 يوليو 3-5). مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأميركية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، ورقة علمية قدمت في مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة، رام الله.
- العمرى، ايمن، (2018). درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة النماص. مجلة البحث العلمي في التربية، 19(1). 45-1.
- العمرى، عبدالله، (2018). درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(3)، 69-86.
- مسلم، رامي محمد، (2018). درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية الحكومية في مدينة العقبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط.
- المطيري، عبد الرحمن (2015). درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى مدير المدراس المتوسطة في محافظة الاحمدى في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت
- المعاينة، حسن تحسين، (2021). درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية لمنطقة الزرقاء الأولى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(35)، 20-36.
- المليجي، رضا إبراهيم، (2014). نحو تعليم متميز في القرن الحادي والعشرين، رؤى استراتيجية ومداخل إصلاحية. ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

- Alhosani, Mohamed and Yaakub, Kamarul (2021). Investigating the Relationship Between Total Quality Management and Primary School Academic Performance with Innovation as a Mediator Using SEM, European Journal of Economics and Business Studies, 7(1), 69-87.
- Liantos , M.& pamatmat, F. (2019). Total Quality Management and School principals: Their implications to school leadership, Internaional Research Journal Vol.5,1-7
- Manning, , (2004). Identifying quality management Practices used within Holmes Schools partnership of Education. Unpublished doctoral thesis. University of Pittsburg.
- Negwar Mosos, Wamukuru David & Stephen, Odebero (2006). Total Quality Management in Secondary School in Kenya, Extent of practice. Quality Assurance in Education, 14(4), 339-362.
- Pang, N. and Pisapia, J. (2012). The Strategic Thinking Skills of Hong Kong School Leaders: Usage and Effectiveness, Educational Management Administration & Leadership, 40 (3), 343-361.
- Waqas, Mahmood and Siti ,Ismail (2018), The Effects of Total Quality Management as Teaching Innovation and Job Satisfaction on Academic Performance of Students in Pakistan, Journal of Business and Social Review in Emerging Economies, 4(1), 108-116.